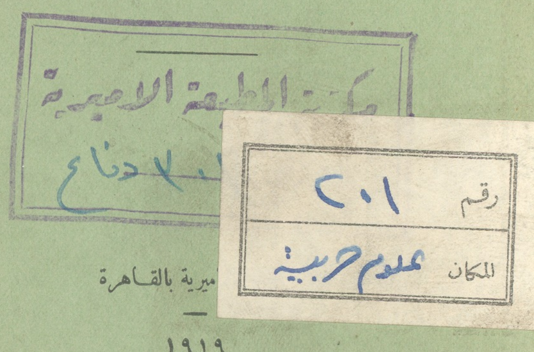
وزارة الحربية

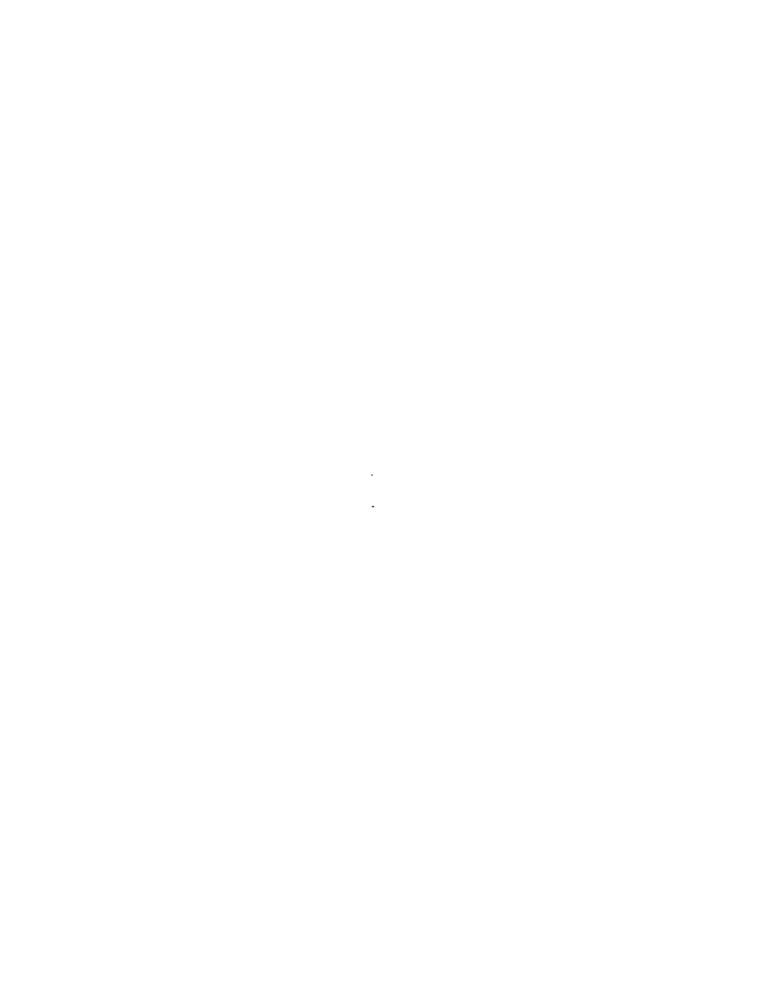
التمرين على القتال بالسونكى

سنة ١٩١٩



ميرية بالقاهرة

١٩١٩





وزارة الحربية

التمرين على القتال بالسونكى

سنة ١٩١٩

المطبعة الاميرية بالقاهرة

١٩١٩

رياســة الجيش المصرى بالخرطوم

بما أن حضرة صاحب المعالى نائب السردار قد صدق التعليمات الخاصة بالتمرين على القتال بالسونكى فقد نشرت للعلومية واتباعها فى الجيش بكل دقة ،،

٤ أغسطس سنة ١٩١٩

بالأمر

(امضاء) : ل . ك . سمث (ميرالاى)

نائب رئيس أركان حرب

وأدجوتانت جنرال

مشـــتملات الكتاب

صفحة

التمرين على القتال بالسونكى

ســنة ١٩١٩

القســم الأول

(النقط الجوهرية فى استعمال السونكى)

١ — النقط الجوهرية فى استعمال السونكى : ان الهجوم بالسونكى هجوما فعالا مؤثرا فى أثناء التهيج الشـديد وعلى الغالب عند ما تكون قوى المهاجم منهوكة يتطلب تصويبا متقنا وقوة وسرعة فى الحركة . أما حدود مدى الطعن بها فهى خمس أقدام (من مركز المهاجم الى عينى الخصم) ولكن يغلب وقوع الطعن القاتل على مدى قصير — قدمين أو أقل من ذلك عند ما يكون العساكر مشتبكين فى المعمعة يدا ليد فى الخنادق أو فى الظلام .

ان السونكى فى حد نفسها سلاح هجومى وأفضل طريقة لاستعمالها هى الهجوم بها رأسا على الخصم وطرفها مصوّب اليه يهدد عنقه والطعن بها حالما تسنح الفرصة وينكشف جزء من جسمه و يتعرّض للطعن فاذا لم ينكشف جزء من جسم الخصم وجب على المهاجم أن يخدعه بأن يبتدره بطعنة كاذبة تجعله يكشف جزءا ملائما للطعن الصائب الفعال .

٢ — القتال يدا ليد : ان القتال بالسونكى يدا ليد هو قتال فردى (أى بين الأفراد) فيتحتم على من يقاتل بها أن يفكر و يعمل لنفسه مسـتقلا عن الغير

ويعتمد على سعة حيلته وحذقه ولكن كما فى الألعاب يجب عليه أن يذود ويدافع عن جنبه أى عن رفاقه وليس عن نفسه فقط . ففى الهجوم بالسونكى يهجم الجميع على اختلاف رتبهم الى الأمام ليقتلوا أو ليُقتلوا ولا يتمكن من قتل الأخصام الا الذين أحرزوا مهارة فائقة وقوة بدنية بالتمرين المستمر .

٣ — روح الاقتتال بالسونكى : ان روح الاقتتال بالسونكى يجب أن يسرى الى جميع الأفراد على اختلاف رتبهم ويُغرس فى أفكارهم لكى يهجموا بعزم ثابت وتصميم عدوانى وثقة لا تتزعزع بتفوقهم على العدو بما اكتسبوه من التمرين المستمر الذى بغيره لا يكون الهجوم بالسونكى فعالا .

٤ — الاستمرار على التمرين : ان النقط الفنية فى الاقتتال بالسونكى قليلة جدا وبسيطة والجوهر المهم فى التمرين على القتال بالسونكى هو الاستمرار على التمرين ومواصلته .

القسم الثانى

(أسلوب تنفيذ التمرين على القتال بالسونكى وارشادات للعلمين)

٥ — ترقية معارف الأفراد : من النقط المهمة التى يجب ألا تبرح من البال فى التمرين على القتال بالسونكى ترقية معارف الفرد بتعليمه التفكر والعمل لنفسه مستقلا عن غيره وأبسط واسطة لادراك هذه الغاية هى جعل الأفراد يعتمدون على عقولهم ونظرهم الى أقصى مايمكن فى القيام بتنفيذ التمرينات على قدر

الامكان من غير اصدار النداءات وذلك بأن يطعنوا بالسونكى التختة المتنقلة حالما تثبت ويدرأوا العصى وما أشبه ذلك . ويجب على عساكر فرقة التعليم أن يشتغلوا أزواجا عند ما يكون ذلك ممكنا وأن يشتغلوا على قاعدة العمل بين المعلم والتلميذ فان هـذا المبدأ فى حدّ نفسه يؤدّى الى الاستقلال الشخصى فى العمل والاعتماد على النفس ويقتضى اجتناب إصدار نداءات بلهجة حادة تفضى الى جعل العساكر يشتغلون كآلات من غير تفكر . وليكن معلوما أن سرعة الحركة والتيقظ يكتسبان بالمباراة والمسابقة فى تركيب السونكى ونزعها وبحركات أخرى سريعة .

٦ — مدّة الدروس والتمرين : بما أن فنّ الاقتتال بالسونكى بسيط جدا فلا حاجة مطلقا لشرحه شرحا مطوّلا لأن ذلك يجعل العمل مملّا وعليه يجب تعليمه على منوال يوحيه العقل السليم وقلما تضطرّ الحالة الى شرح الطعن أو درئه أكثر من مرتين أو ثلاث مرات وبعد ذلك يجب على الفرقة أن تحصـل على معرفة الأوضاع (القيامات) الصحيحة بالتمرين ولهذا السبب يجب ألا يطول زمن إلقاء الدرس الواحد أو التمرين أكثر من نصف ساعة إلا فيما ندر ولا يغرب عن البال أن لا شيء يخمد الرغبة فى نفس المتعلم كالملل .

٧ — روح الاقتتال بالسونكى : يقتضى غرس روح الاقتتال بالسونكى فى أذهان العساكر بوصف ما للاقتتال بها يدا ليد من المميزات الخصوصـية فيجب على العساكر أن يتعلموا التمرين على الاقتتال بالسونكى بالروح والحماسة اللتين تبثانهما فيهم عند ما يتمرنون على الألعاب الرياضـية التى يمـارسونها وأن ينظروا الى معلمهم كمرّن ومساعد .

٨ — الترغيب فى العمل : يجب غرس روح الرغبة فى العمل بإيضاح أسباب الأوضاع (القيامات) المختلفة وأساليب استعمال البندقية والسونكى وفوائد الطعن وعليه لابد من إلقاء أسئلة على العساكر ليُعلم اذا كانوا يفهمون هذه الأسباب وعند ما يدرك العساكر الغرض من عملهم هذا تشتد رغبتهم فيه .

٩ — التدرّج : ينظم التدرج فى التمرين على القتال بالسونكى بالحصول أوّلا على الأوضاع (القيامات) الصحيحة والتصويب المتقن ثم السرعة أما القوة فانها نتيجة التمرين المستمر .

١٠ — التشجيع على الإقدام والنشاط : لتشجيع العساكر على الإقدام وتقوية عضلات سيقانهم تدريجيا من بدء التمرين يجب تمرين الفرق تكرارا على الهجوم الى مسافات قصيرة .

١١ — فرق الضباط وصف الضباط : يجب تعليم جميع ضباط البلوكات وصف ضباطها أسلوب تعليم التمرين بالسونكى لكى يتمكنوا من تعليم جماعاتهم أو أصنافهم هذا القسم المهم من تمرين العسكرى الذى يجب تمرينه فيه تمرينا مطردا فى أثناء مدة خدمته بأكلها فى الثكنات أو فى أثناء أوقات الراحة خلف خط النار .

١٢ — الأكياس : يقتضى ملء الأكياس التى تصنع منها الأشخاص الاصطناعية بقش تحشى به حشوا عموديا تتخلله نثالة الأعشاب أو الحشيش أو أوراق الشجر أو النشارة وما أشبه ذلك بطريقة تقاوم دخول السونكى أشدّ

مقاومة من غير أن تضرّ بها . والتأثير الحقيق الذى يوجب الشدّة فى نزع السونكى بعد الطعن بها كما لو غرزت فى عظم الخصم المطعون يظهر على أتمه بوضع صف من قطع الأخشاب الصلبة ثخانة ربع بوصة (من بقايا صناديق فارغة وما أشبه ذلك) بين الحشوة والكيس فى الجنب المعرّض للطعن ولا يجوز وضع أكثر من صف واحد من هذه القطع و يقتضى وضعها بحيث تكون أليافها عمودية .

يمكن توقيف هـذه الأكياس التى تمثـل الأشخاص عموديا بوضع عصا مثبتة فى صليب خشبي أو قاعدة بشكل نجمـة (تصنع من قطعتين أو ثلاث قطع من الأخشاب عرض بوصتين بثخانة ثلاثة أرباع البوصة) توضع فى أسفل الكيس قبل حشوه . و يمكن تركيزها جيدا أيضا على "سيبية" خشبية أو ربطها بكرسى منخفض يصنع لهذا الغرض . وعند ما يراد تعليق هذه الأشخاص بالأعمدة المعدّة لهذا الغرض يربط كل طرف من أطراف الشخص الأربعة بحبل و يربط الطرفان العلويان بالأعمدة ويدلى الطرفان السفليان الى الأرض ويثبتان بها بأوتاد أو بأثقال .

١٣ — الاعتناء بالأسلحة : يجب بذل اعتناء تام حتى لا يضرّ الغرض الذى يمثل الخصم أو ما يعلق به بالسونكى أو بدبشك البندقية ولا يستعمل فى التمرين على درء الطعن سوى العصى الرفيعة .

أما الأسباب الرئيسية التى ينجم عنها ضرر للسونكى فهى عدم كفاءة التعليم فى دروس التمرين على القتال بالسونكى وعدم نزع السونكى نزعا تاما من الشخص قبل التقدم ووضع الشخص على أرض صلبة غير مهيأة لهذا الغرض .

١٤ — الاعتناء فى جهازات الطعن : صيانة الأشخاص الاصطناعية وحشوها واصلاح ميادين تمرين الهجوم هى جزء من واجبات ادارة جنباز الجيش ومساعدى المعلمين .

١٥ — الاقراص : للتمرين على التصويب يجب وضع أقراص "تنشين" على الشخص وبتغيير مراكز هذه الاقراص من محل لآخر كلما رؤى لزوم لذلك يمكن إطالة مدّة استعمال الشخص وقتا طويلا فاذا لم يتيسر الحصول على أقراص يمكن صنعها من الورق (الكرتون) الثخين وقد يستغنى عنها بكتابة خمسة أو ستة أرقام بالبوية على الشخص تمثل علامات "التنشين" .

القسم الثالث

(دروس ابتدائية فى التمرين بالسونكى)

١٦ — ترتيب الفرق : افتح الصفوف للتمرين بالسونكى كما يأتى :

" الصف الخلفى — للخلف — در" . " النمر الفردية من الصف الأوّل والنمر الزوجية من الصف الثانى — ست خطوات (أو أكثر) الى الأمام — مارش" . "للخلف — در" . "الجميع خطوة الى اليمين — مارش" أو "للتمرين بالسونكى الى الخارج — افتح" .

يقتضى فتح الفرق الصغيرة الى الخارج من صف مفرد .

يجب أن تشتغل الفرق والسونكى مثبتة بالبندقية دائما .

عند تعليم الفرقة وضعا (قياما) جديدا يجب أن يتجه رجالها الى جنب و يتخذوا وضع (قيام) "راحة" ويجب أن يبين لهم الوضع أوّلا وتفسر لهم النقط المهمة مع ايضاح أسباب أهميتها ثم يبين الوضع لهم مرة أخرى بحيث يلاحظون كل حركة لكى يتعلم العسكرى استعمال عقله ونظره من بدء التمرين على استعمال السونكى . وبعد ذلك يقف المعلم أمام مواجهة الفرقة ويأمر رجالها باتخاذ القيام الذى مثله وفسره لهم ثم ينتق العسكرى الذى يمثل القيام أحسن تمثيل ويجعل باقى رجال الفرقة تلتفت اليه (أى الى العسكرى) وتمثل به .

ويجب ألا يبرح من البال أنه قد يجوز ألا يمثل العسكرى الوضع تمثيلا تاما ولكنه مع ذلك يكون أصح من الأوضاع الأخرى التى مثلها باقى عساكر الفرقة الذين بسبب كونهم مبتدئين يصعب عليهم تمييز الفرق بين وضع جيد ووضع بلغ حدّ الكمال وكثيرون من المعلمين يرتكبون أغلاطا بمحاولتهم جعل فرقة مبتدئين تمثل الأوضاع حالا تمثيلا تاما .

١٧ — دور المستجدّين : يحتوى دور المستجدّين على خمسة دروس وعلى تمرين الاقتحام النهائى أما الساعات المخصصة بتعليم مواد التمرين فانها مقسومة بكيفية يتيسر معها إجراء تمرين يومى وعلى العموم يقتضى إجراء التمرين والعساكر بملابس ومهمات خفيفة بحيث تكون أعضاؤهم مطلقة الحركة ولكن يجب أن يعتادوا استعمال السونكى وهم متمنطقون بالقايش والكفف على أنه يجوز لهم أن يلبسوا "الجربندية" وذلك عند ما يراد اختبار كفاءتهم فى التمرين .

وللتمرين على الطعن ودرء طعنات الخصم يجب أن يعطى كل عسكريين عصا خفيفة طولها من خمس أقدام الى خمس أقدام وتسع بوصات ومحيطها من بوصة

وثلاثة أرباع البوصة الى ثلاث بوصات وحلقة طعن ومخدة صغيرة لاثباتها بطرف العصا .

١٨ — التمرين اليومى : يقتضى تخصيص نصف ساعة من الوقت يوميا خمسة أيام فى الأسبوع على الأقل بتمرين العساكر المتمرنين على الاقتتال بالسونكى وبهذا التمرين اليومى يترقى ضبط التصويب والسرعة فى العمل والقوة ويعتاد العسكرى استعمال السونكى فى أحوال مماثلة لأحوال القتال الحقيق . ويقتضى قسمة نصف الساعة هذه الى (١) تصويب الطعن الى الجسم (٢) تصويب الطعن الى حلقات الطعن الخ المعلقة بالعصى الخفيفة وذلك من مسافات وفى اتجاهات مختلفة (٣) درء طعن العصى الخفيفة (٤) الاشغال المختصة بالأشخاص الاصطناعية (٥) التمرين على الاقتحام النهائى عند ما يصبح العسكرى ذا كفاءة فى التمرين .

الدرس الأوّل

١٩ — "استعدّ" : يصوّب رأس السونكى الى أسفل عنق الخصم وتمسك البندقية بسهولة مسكا طبيعيا بكلتا اليدين وتميّل الماسورة قليلا (نحو ٣٠°) الى اليسار بحيث تكون اليد اليمنى فوق السرّة قابضة كعب الدبشك واليد اليسرى ممسكة بالبندقية فى أنسب محل أمام النشانكاه بحيث تكون الذراع اليسرى محنية قليلا فقط أى ان تكون الذراع والساعد زاوية نحو ١٥٠° ويجب أن تكون الساقان متباعدتين إحداهما عن الأخرى بعدا طبيعيا فى وضع قد يتخذه الرجل عند ما يكون سائرا ويلقى مقاومة أمامه أى ان تكون الركبة اليسرى محنية قليلا والقدم اليمنى مسطحة على الأرض ومشطها منحرفا الى الأمام الأيمن .

ويجب ألا يكون الوضع متوترا على الاطلاق بل يجب أن يكون وضع يدلّ على التيقظ والبدء بالعدوان والاستعداد للتقدّم والشروع فى الهجوم حالا (كما يرى فى اللوحة ١) .

يجب تعليم العساكر وضع "استعدّ" أيضا والقدم اليمنى متقدّمة .

(أغلاط عمومية)

(١) تمييل الجسم الى الوراء .

(٢) إحناء الذراع اليسرى إحناء زائدا .

(٣) خفض اليد اليمنى كثيرا وإبعادها كثيرا الى الوراء .

(٤) قبض البندقية بعنف زائد بحيث تمنع حرية الحركة تماما .

"راحة" : يتخذ وضع "راحة" على أسهل طريقة من غير تحريك القدم .

"الى فوق مائلا سلاح" : تقبض اليدان البندقية كما فى وضع "استعدّ" بحيث يكون المعصم الأيسر أمام الكتف اليسرى تماما وموازيا لها واليد اليمنى موازية لإبزيم قايش الوسط والى يمينه .

عند القفز فوق الحفر واجتياز الموانع وغير ذلك تجب المحافظة على وضع البندقية محافظة تقريبية باليد اليسرى وتترك اليد اليمنى مطلقة .

٢٠ — "طويلا اطعن" : تقبض البندقية قبضا محكما ثم تؤدّى الطعنة بنشاط من وضع "استعدّ" بطول امتداد الذراع اليسرى بحيث يمرّ الدبشك محاذيا الساعد الأيمن وملاصقا له . ويجب أن يكون الجسم منحنيا الى الأمام والركبة

اليسرى مثنية تماما والساق اليسرى متوترة وثقل الجسم مدفوعا الى الأمام بالجزء الأمامى من القدم اليمنى وكعب القدم مرتفعا عن الأرض .

ان القوّة الرئيسية فى الطعنة تستمدّ من الذراع اليمنى يعضدها ثقل الجسم الذى يندفع وراءها . أما الذراع اليسرى فانها تستعمل على الغالب لتصويب الطعن بالسونكى . ويجب أن تكون الأعين محدقة بالغرض الذى يصوّب الطعن اليه .

عند إجراء طعن مائل غير الطعن الذى يصوّب رأسا الى الأمام يجب أن تتحرك القدم اليسرى جانبيا فى نفس الاتجاه الذى يصوّب الطعن اليه .

فى الأدوار الأخيرة من أدوار هــذا الدرس يجب على العساكر أن يتمرّنوا على الخطو الى الأمام بالقدم الخلفية عند ما ينفذون الطعنة .

(أغلاط عموميــــة)

(١) جذب البندقية الى الوراء قبل تنفيذ الطعنة .

(٢) رفع دبشك البندقية الى موازاة الكتف اليمنى أو إلصاقه بها .

(٣) عدم إحداق البصر فى الهدف .

(٤) عدم ثنى الركبة اليسرى ثنيا كافيا .

(٥) عدم اندفاع الجسم اندفاعا كافيا الى الأمام .

(ملحــــوظات)

تصوّب الطعنة الطويلة الى الخصم عن بعد نحو أربع أو خمس أقدام من عين المهاجم .

٢١ — "ازع" : لنزع السونكى بعد تأدية "طعنة طويلة" بها اجذب البندقية جذبا مستقيما الى الوراء الى أن تصل اليد اليمنى الى وراء الورك تماما وتجتازه ثم عد حالا الى وضع " استعد " فاذا قضت حالة التوازن والقرب من الغرض الذى اخترقته السونكى يجب أن تزحلق اليد أولا الى قرب حلقة "الدمت" وعند ما يصل التلميذ فى التعليم الى دور تأدية الطعنة وهو متقدم نحو الشخص ينبغى له أن يتخذ هذا الأسلوب بعد كل طعنة .

يقتضى تمرين العساكر على نزع السونكى بسرعة قبل العودة الى وضع "استعد" لأن هذا التمرين ضرورى لسرعة العمل بالسونكى .

النجاح

٢٢ — التمرين الأول ، الطعن فى أجزاء الجسم : يجب دائما جعل العساكر يصوبون طعنهم الى هدف أى الى جزء معين من جسم الخصم "الى العين اليمنى" (يسمح لهم بفترة للتصويب) "اطعن" (فترة) "ازع" ويقتضى تمرين العساكر على الطعن المائل بتصويب الطعن الى الأمامين الأيمن والأيسر .

بعد أن يتقدم العساكر فى هذا التمرين يقتضى تقصير الفترة بين النداء "اطعن" والنداء "ازع" الى أن يصلوا الى درجة يتمكنون فيها من نزع السونكى والعودة الى وضع "استعد" حالا بعد تأدية الطعنة بحيث يترك لهم تقدير الزمن .

يجب تعليم العساكر تصويب الطعن الى جزئين أو أكثر من أجزاء جسم الخصم أى "الى الأنف أولا ثم الى الفخذ اليمنى — اطعن" .

هــذا والتمرين على القتال ضدّ عدوّ متقهقر يجدر بالمعلم أن يجعل عساكر الصفوف الداخليــة يدورون الى الخلف و يستريحون ثم يظهرلهم محــل الكلى (فى أسفل الظهر الى يمين ويسار الحبل الشوكى) ويجعل عساكر الصفوف الخارجية يصوّبون سونكياتهم الى عساكر الصفوف الداخلية و بالعكس .

٢٣ — أجزاء الجسم الضعيفة : يجب تصويب رأس السونكى الى عنق الخصم ان أمكن وعلى الخصوص فى القتال يدا ليد لأن رأس السونكى يخــترقه بسهولة و يسبب جرحا مميتا بدخوله الى عمق بضع بوصات و بمــا أن العنق قريب من العينين فان تصويب الطعن اليه يجفّل الخصم .

والأجزاء الضعيفة الأخرى التى تتعرّض عادة للطعن هى الوجه والصدر وأسفل البطن والأفخاذ و بيت الكلى عند ما يكون العــدوّ مدبرا فاذا اخترقت السونكى أى جزء من هــذه الأجزاء الى عمق خمس أو ست بوصات يكون الجرح كافيا لأن يعجز الخصم ويضعفه وفى الوقت عينه يتمكن الطاعن من نزع السونكى بسرعة أما اذا اخترقته السونكى الى عمق زائد فعلى الغالب يستحيل نزعها ففى أحوال كهذه يجب اطلاق طلقة بالبندقية لتكسر الجزء أو المــانع الذى علقت السونكى به .

٢٤ — التمرين الثانى ، الطعن فى أهداف مختلفة : يجب على الفرقة التى تشتغل أزواجا تحت ملاحظة المعــلم أن تمرن على الطعن فى اتجاهات مختلفة أى (١) على طعن يد الشخص المقــابل التى يضعها فى مراكز مختلفة على جسمه ومبتعدة عنه ، (٢) على طعن حلقات الطعن وغيرها التى تربط الى أطراف العصى .
و يقتضى إجراء هذا التمرين من غير إصدار نداءات لكى تمرن عليها العين والعقل .

٢٥ — التمرين الثالث ، الطعن فى أقراص على الأشخاص الاصطناعية : ينبغى تعليم العساكر اختراق قرص أو رقم يكتب بالبوية على شخص اصطناعى أولا من مسافة نحو خمس أقدام من الشخص (أى أقصى مدى للطعن بالسونكى) ومن ثم بعد أن يتقدم الطاعن ثلاث خطوات أو أكثر والتقدم يجب أن يكون بطريقة طبيعية قابلة للاجراء فعلا ويجب التمرين عليه بكلتا القدمين اليمنى واليسرى عند ما تؤدى الطعنة سواء كانت القدم المتقدمة هى اليمنى أو اليسرى .

لايجوز على الاطلاق جذب البندقية الى الوراء فى أثناء تأدية "طعنة طويلة" بحركة سريعة . هذا وان قوة اندفاع الجسم وسرعة امتداد اليد الى الأمام تكسب الطعنة قوة كافية .

يجب نزع السونكى حالا بعد تأدية الطعنة واتخاذ هيئة مهددة بوقوف الطاعن الى جانب الشخص أو بعيدا عنه .

مالم تكن البندقية مقبوضة قبضا محكما فانها تؤذى اليد . واجتنابا للحوادث يجب أن يكون العساكر مبتعدين بعضهم عن بعض مسافة خمس أقدام على الأقل عند ما يتمرنون "مجموعا" .

يقتضى مراعاة قواعد هذا التمرين عند ما يكون الطعن فى أشخاص اصطناعية فى الخنادق أو فى أشخاص مركزة على الأرض أو معلقة بالأعمدة ويقتضى تطبيق هذه القواعد بتأن وترو فى بادئ الأمر فلا يجوز محاولة إجراء تمرين الاقتحام النهائى قبل أن يتعلم العساكر الدروس الأولى ويتقنوها جيدا .

الدرس الثـانى

٢٦ ـــ "لليمين (أو للشمال) أدرأ" : قوّم اليد اليسرى بنشاط من وضع "اسـتعدّ" من غير أن تثنى المعصم أو تبرم البندقية فى يدك وارفع البندقية بشدّة رفعا كافيا الى الجهة اليمنى (أو اليسرى) لتدفع سلاح الخصم وتبعده عنك . و يجب ابقاء العين محدقة فى السلاح الذى تدرأه .

(أغلاط عموميـــة)

(١) درء السلاح بحركة متسعة من غير إشراكها بحركة الى الأمام .
(٢) تحويل النظر عن السلاح المراد درئه .

يجب تعليم العساكر أن يعتبروا درء السـلاح جزءا من حركة هجوميـة أى من الطعن الذى يتبع الدرء مباشرة فى القتال الحقيقى ولهـذا السبب يجب عليهـم أن يشركوا حركات درء السلاح بعد أن يتعلموها بحركة اندفاع الجسم الى الأمام اندفاعا جزئيا .

يمرّن العساكر على درء السلاح والقدم اليمنى أو اليسرى متقدّمة أى أنهم يمرّنون فى الهيئتين استعدادا للتمرن على درء السلاح وهم متقدّمون .

٢٧ ـــ التمرين الأوّل ، درء الطعنات بالنداء : عند مايتعلم العساكر درء السـلاح يجب عليهم أن يلاحظوا حركات البندقية بالدقة ولا يجوز ابقاؤهم فى هذا التمرين مدّة أطول ممـا تقضى الضرورة بها لفهم ما يطلب منهم فهمه أى العمل بنشاط مقرونا بالدقة والضبط .

التمرين الثانى ، درء العصى الخفيفة : تشتغل الفرقة أزواجا والسونكى فى الجفير فيطعن أحد العسكريين بالعصا ويتولى الآخر درء الطعن ويتخذ الاثنان وضع "استعد" بعد درء كل طعنة . وفى بادئ الأمر يجب اجراء هذا التمرين بتأن وترو من غير أن يجعل تمرينا ميكانيكيا (أى أن يكون المتمرنون فيه كالآلات) ثم يزداد تدريجا فى السرعة والنشاط .

التمرين الثالث ، درء العصا والطعن فى الشخص الاصطناعى : وبعد ذلك يجب اتباع الدرء حالا بالطعنة المصوّبة الى ذلك الجزء من الجسم المدلول عليه بيد العسكرى المقابل للطاعن وأخيرا يجب غرز عصى طويلة فى الأشخاص الاصطناعية تمثل سلاح الخصم فى وضع " استعد" ودرئها قبل تأدية الطعنة .

يجب تعليم العساكر درء الطعنات التى تصوّب اليهم (١) من عدوّ فى خندق عند ما يكونون على الدروة ، (٢) من عدوّ على الدروة عند ما يكونون هم فى الخندق ، (٣) عند ما يشتبكون مع العدوّ فى قتال يدا ليد على أرض مستوية فى خندق عميق .

الدرس الثالث

٢٨ — "قصيرا — اطعن" : انقل اليد اليسرى بسرعة نحو فم الماسورة واجذب البندقية الى الوراء بطول امتداد الذراع اليمنى بحيث يتجه الدبشك الى الأعلى أو الأسفل (حسبما تقضى به الطعنة سواء كانت الى أسفل أو الى أعلى) ثم اطعن بنشاط بطول امتداد الذراع اليسرى .

(ملحوظة) تستعمل "الطعنة القصيرة" من مدى ثلاث أقدام وفى القتال يدا ليد هى الطعنة الطبيعية عند ما تنزع السونكى بعد "طعنة طويلة" . اذا اضطرت

الحالة الى نزع السونكى بشدّة يقتضى زحلقة اليد اليمنى الى ما فوق النشانكاه بعد تأدية "الطعنة القصيرة" .

٢٩ — التمرين : يقتضى مراعاة قواعد التمارين الثلاثة فى الدرس الأوّل على قدرما يمكن تطبيقها على هذا التمرين و يقتضى تعليم العساكر "الطعن القصير" بالاشتراك مع "الطعن الطويل" بوضع قرصين على شخص اصطناعى فالقرص الأوّل يخترق "بالطعنة الطويلة" والثانى "بالطعنة القصيرة" . واذا كانت القدم اليسرى متقدّمة عن القدم اليمنى فى "الطعنة الطويلة" تنفذ "الطعنة القصيرة" والقدم اليمنى متقدّمة و بالعكس .

ينبغى تمرين العساكر على درء السلاح من هيئة "الطعن القصير" .

الدرس الرابع — الطعن العالى

٣٠ — "الى فوق — اطعن" : من قيام "الطعن القصير" — انقل اليد اليمنى الى أعلى واقبض البندقية فوق النشانكاه وفى الوقت عينه اجعل البندقية فى هيئة عمودية تقريبا بحيث تكون ملاصقة للجسم ومن هذا الوضع احنى الركبتين ثم اطعن برأس السونكى الى الأعلى مصوّبا الطعن الى عنق الخصم أو تحت ذقنه .

(أغلاط عمومية)

(١) جذب البندقية الى الوراء وعدم مسكها مستقيمة الى الأعلى على قدر ما تقضى به الحالة .

(٢) مسك البندقية باليد اليمنى منخفضة انخفاضا زائدا .

يمرن العساكر وهم فى قيام "الطعن العالى" على دفع هجوم يوجهه الخصم الى أى جزء من أجسامهم .

عند تأدية طعنة من وضع "استعدّ" ينبغى رفع اليد اليمنى أوّلا لأنها اليد الطاعنة .

يمكن اجراء الطعن العالى بنجاح فى القتال يدا ليد فى الخنادق الضيقة وعند ما يشتبك الخصمان ويلتحم أحدهما بالآخر .

الدرس الخامس — طريقة ايذاء الخصم

٣١ — يجب تفهيم الفرقة أنه وان تكن قد خابت طعنة العسكرى أو دُرئت أو كسرت سونكيه فانه كهاجم يبقى محافظا على تفوّقه على خصمه ويمكنه أن يوصل الأذى اليه باحدى الطرق المبينة فى الفقرات ٣٢ — ٣٥ .

٣٢ — الضربات بالدبشك : الضربة الأولى بالدبشك — مرجح الدبشك الى الأعلى وصوّبه الى عجان (ملتقى الفخذين) الخصم أو أضلاعه أو ساعده الخ واضربه به ضربة بامتداد نصف الذراع وفى الوقت عينه قدّم القدم الخلفية .

الضربة الثانية بالدبشك — اذا قفز الخصم متراجعا الى الوراء بحيث تخطئه الضربة الأولى بالدبشك تصبح البندقية فى وضع أفقى فوق الكتف اليسرى يتقدّمها الدبشك فينبغى للهاجم حينئذ أن يخطو بالقدم الخلفية ويدفع الدبشك فى وجه خصمه .

الضربة الثالثة بالدبشـك — اذا ظل الخصم يتراجع الى الوراء ليزيد المسافة بينه وبين المهاجم اجتنابا لوصول ضرباته اليه ينبغى للهاجم أن يستمرّ على الاطباق عليه و يضربه بالسونكى على رأسه أو رقبته فيجرحه .

الضربة الرابعة بالدبشك — اذا خيب الخصم الطعنة أو درأها يمكن استعمال الدبشـك استعمالا مؤثرا برفعه الى الأعلى باليـدين مرفوعتين الى ما فوق الرأس وضرب الخصم به على رأسه وفى الوقت عينه يقدّم المهاجم قدمه الخلفية الى الأمام وعند ما يكون الخصم مبتعدا عن المهاجم بحيث لاتصل ضربات المهاجم اليه يمكن للهاجم أن يتبع الطريقة الموضوعة للضربة الثالثة .

فى القتال الفردى يمكن استعمال الدبشك أفقيا أيضا بتصويب الضرب فيه الى أضـلاع الخصم أوساعده الخ ويستحيل اجراء هـذا الضرب من ضروب القتال فى القتال فى الخنادق أو فى الهجوم لأن حركة دوران السونكى الأفقى تكون الى يسار المهاجم .

هذا ويجب أن يفهم جليا بانه لايجوز استعمال الدبشك عند مايكون بالامكان استعمال رأس السونكى للطعن بها طعنا مؤثرا .

٣٣ — الضربة الأولى بالدبشك هى بطبيعتها ضربة تؤدّى بطول نصف امتداد الذراع من الكتف بحيث يبق الكوع متوترا ولذلك يمكن تنفيذها بنجاح عند ما تكون اليد اليمنى قابضة البندقية عند مقبض الدبشك فقط .

٣٤ — يمكن اجراء الضربات بالدبشـك فى أحوال وأوضاع معينة فقط ولكن اذا أحرز العساكر معلومية تامة بكيفية ادارة أسلحتهم وأصبحوا على علم تام

باستعمالها استعمالا مضبوطا فى هذه الأحوال فأنهم يتمكنون من استعمالها فى جميع ضروب القتال الأخرى عن قرب . مثلا : عند ما يلتحم عسكرى بخصم بحيث يتعذر على العسكرى استعمال رأس السونكى أو الدبشك فانه اذا رفع ركبته الى عجان الخصم وصدمه بها أو اذا داس بكعب قدمه أعلى مشط قدم خصمه بشدّة — اذا فعل ذلك — فانه يوهن خصمه ويضعفه مؤقتا فيقتله .

٣٥ — "العرقلة" (أى الكعبلة) : عنـد ما يتصارع العسكرى مع الخصم يمكن جعل الخصم يعثر ويسقط الى الأرض وذلك بارغامه بالقوّة على إلقاء ثقل جسمه على ساق واحدة ورفس تلك الساق برجل العسكرى فيسـقط الخصم الى الأرض أو بأى أسـلوب آخر من أساليب المصارعة كرفس رجله من الوراء بكعب القدم .

(تنبيـــه) الأساليب السابق ذكرها توهن الخصم وتعجزه مؤقتا فقط وانما قتله يجب أن يكون بالسونكى .

٣٦ — : بعد أن نتعلم الفرق أساليب استعمال الدبشك والركبة يجب تمرينهم على الطعن بالعصى المكسوّة الأطراف بمخاد صغيرة ذلك بأن نثبت أقراص فى شخص اصطناعى فيطعن أحدها طعنا ويضرب قرص آخر مثبت بالشخص فى محل منخفض بالركبة ويطعن قرص آخر طعنا تاليا وهلم جرّا .

يجب اسـتعمال أشخاص اصطناعية خفيفة للتمرين بالدبشـك لكى لا تتمزق أو تتـلف .

القسم الرابع

(استعمال السونكى استعمالا فنيا «تكتيكيا»)

٣٧ — استعمال السونكى العملى : من الأفضل اجراء الهجوم بالسونكى بمساعدة النيران أو مباغتة أو فى الظلام ففى هذه الأحوال يكون الأمل بالنجاح على أعظمه اذ لا قيمة للسونكى إلا اذا كان الاقتتال بها يدا ليد .

٣٨ — الأشغال الليلية : يمكن الانتفاع بكل هذه الضروب من ضروب الاستتار فى الليل ولكن من جهة أخرى فان الارتباك ملازم للقتال فى الظلام ولذلك فان تنفيذ الهجوم بالسونكى الذى يؤمل نجاحه فى الليل يتطلب تمرينا طويلا واعتناء كبيرا فيجب تمرين الوحدات تكرارا على الأعمال الليلية بالسونكى .

٣٩ — السونكى سلاح هجومى : يجب ألا يبرح من البال أن السونكى هى بطبيعتها سلاح هجومى ومن الضرورى استعمالها بمهارة ونشاط وإلا فانها تكون قليلة التأثير ولذلك فان الوقوف بها على الدفاع انتظارا لسنوح الفرصة لاستعمالها يورث الفشل والانكسار لأن العدوّ المقترب يقف على مسافة قصيرة من المدافع بحيث لا تصل طعنات السونكى اليه ويطلق النيران على صفوف المدافعين فيجندلهم .

٤٠ — عدم اطلاق النيران فى أثناء الاقتحام : فى الهجوم يجب قتل العدوّ بالسونكى ويقتضى اجتناب اطلاق النيران إذ عندما يختلط العساكر بالعدوّ قد يحتمل أن رصاصة يطلقها عسكرى تخترق جسم العدوّ وتنفذ منه الى جسم عسكرى يتفق وجوده فى خط النار فتقتله .

التمرين على الاقتحام النهائى

٤١ — لا يمرّن العساكر فى هذا التمرين إلا بعد أن يكونوا قد تمرّنوا تمرينا تاما على الدروس الأوّلية وأصبحوا قادرين على ادارة أسلحتهم واستعمالها الى درجة الكمال وإلا فانهم يتلفون بنادقهم وسونكياتهم بسبب عدم استعمالها استعمالا قانونيا متقنا ينطبق على الأساليب الموضوعة فى التعليمات السابقة .

يجب أن يكون التمرين على الاقتحام النهائى مماثلا على قدر الامكان لأحوال القتال الحقيق .

أما التأثير أو الاضطراب العصبى الذى ينجم عن الانتظار ويتسبب عنه ردّ فعل فى الجسم والتقدّم فى الأرض المكشوفة والاندفاع النهائى نحو العدوّ فانها عوامل مشتركة تفضى الى ملل الجماعة المهاجمة وانهاك قواها ولا يمكن للجماعة المهاجمة أن تتغلب على عدوّ مستريح يتصدّى لقتالها إلا بقوّة رجالها البدنية ومهارتهم الفائقة فى استعمال السونكى .

ولذلك فان السرعة فى التصويب واستعمال السونكى بمهارة وادارتها عند التحرّك بسرعة — حتى عند اجتياز الموانع — وتأدية الطعنات الشديدة بالضبط والنشاط بحيث تخترق الملابس والمهمات ونزع السونكى نزعا متقنا — الأمر الذى يتطلب جهدا كبيرا وعلى الخصوص اذا علقت السونكى بالعظم — كل هذه الأمور هى على جانب عظيم من الأهمية وتحتاج الى بذل عناية تامة وتمرين مستمرّ بنفس الدرجة التى يحتاج اليها العسكرى لاحراز الكفاءة فى تعلم القتال بالبندقية .

فى التمرين على الاقتحام النهائى يصل العساكر فى هجومهم الى الخندق الأول فى حالة إعياء نسبى وضبط التصويب يختبر بطعن الأقراص التى يجب أن تطعن طعنة صادقة شديدة وتنزع السونكى منها نزعا متقنا .

ولاتقان هذا التمرين يجب أن يبدأ العساكر بالهجوم من خندق عمقه ست أو سبع أقدام ومن الأرض المكشوفة أيضا ولا يجوز لهم أن يهتفوا هتاف الهجوم إلا بعد أن يقتربوا جدّا من العدو .

٤٢ — دور التمرين على الاقتحام النهائى : ان انشاء نظام تيه من الخنادق المعقدة الأشكال والمعابر ووضع أشخاص اصطناعية فى الحفر والملاجئ بين الخنادق هو أسلوب حسن جدا للتمرين على الاقتحام النهائى مع العلم بأنه يجب اقتحام الخنادق من جهاتها الأربع لكى يتنوع العمل ويقتضى وقاية حافات أطراف الخنادق بقطع من الأخشاب توضع خلفها لتقيها من الانهيال والتهدم والا فانها تتهدم من كثرة الاستعمال وعدا عن ذلك فان ذر الرماد على حافات الخنادق يقى العساكر من الزلق والعثور . واذا تعذر نصب أعمدة خشبية لتعليق الأشخاص الاصطناعية بها يجب وضع أكياس محشوّة على سيب (جمع سيبة) أو نصبها على الأرض ووضعها فى الخنادق أيضا أو على الدراوى . فاذا نصبت هذه الأكياس على الأرض أو على الدراوى يجب أن يكون التراب الذى تنصب فوقه ناعما وخاليا من الحصى .

القومندانات مسؤولون عن انشاء ميادين تمرين الاقتحام النهائى وهم يقررون عدد الخنادق وأطوالها وأشكالها بما ينطبق على اتساع الأرض التى تكون تحت

تصرفهم لهذا الغرض . هذا وان الضباط الذين يعهداليهم بتمرين الجنباز والسونكى يكونون مسؤولين لدى القومندانات عن صيانة أنظمة الخنادق هذه أما عند عدم وجود ضباط كهؤلاء فان رجال الجنباز فى الجيش ومساعدى المعلمين يتخذون هذه المسؤولية على عاتقهم .

٤٣ — مشروعات فنية : يمكن تهيئة مشروعات ملذة جدا وقابلة للاجراء فى حرب الخنادق باشراك تمرين الاقتحام النهائى بفروع أخرى من فروع التمرين كقذف القنابل اليدوية ووضع أكياس الرمل وتنظيمها وحفر الخنادق .

٤٤ — المباراة : يمكن اجراء مباراة بين العساكر بتخصيص نمر أو اسقاطها لما يأتى :

(١) لعدد الأقراص التى تخترقها السونكى وترفعها ؛

(٢) للوقت الذى يستغرق من بدء اعطاء الاشارة بالهجوم الى أن يجتاز آخر عسكرى من عساكر الجماعة الذين يمرنون النقطة النهائية ؛

(٣) للأسـلوب .

لايجوز على الاطلاق اجراء المباراة إلا بعد أن يتم العساكر دروسهم فى التمرين بالسونكى وبعد أن يكونوا قد أتقنوا استعمال السونكى فى تمرين الاقتحام النهائى .

القســـم الخـامس

(قواعد فنيـــة يقتضى مراعاتهـا فى خلال التمرين بالسونكى)

طريقة حمل البندقية والسونكى مركبة بها

٤٥ ــ تقدّم سريع قصير (فى الأرض المكشوفة) :

تحمل البندقية فى هيئة "مائلا سلاح" عالى .

هذا الوضع يناسب التشكيل المنضم فانه يقلل أخطار التعرّض للحوادث عنـد اجتياز الموانع ويمكن المحافظة عليـه باليد اليسرى فقط بحيث تترك اليد اليمنى حرية الحركة عند اللزوم .

٤٦ ــ التقدّم الطويل (التشكيل المنضم) :

تحمل البندقية بالكتف اليسرى بحيث يكون القايش متجها الى الأمام وعموديا نحو الأرض . هذه طريقة مأمونة لحمل البندقية فانها تجعل اليدين مطلقى الحركة .

٤٧ ــ تقدّم طويل (الترتيب المنتشر) :

تحمل البندقية فى هيئة "أفقى سلاح" .

الاقتــحام

٤٨ ــ مهما عبرنا عن أهميـة المحافظة على الضبط والربط والمراقبة المنظمة فى سـير الهجوم بالسونكى من أوّله الى آخره فاننا لا نغالى به . ويجب ألا يبرح من البال أنه لا يمكن إحراز النجاح فى هذه العملية وفى العمليات العسكرية الأخرى أيضا إلا باشتراك جميع ذوى الشأن فيه اشتراكا تاما وانه مع عدم تثبيط همم الأفراد

فيما يقدّمونه من الابتكارات يجب أن تخضع ابتكاراتهم خضوعا تاما الى مقاصد قائد الجماعة المهاجمة .

يجب أن يبين للعساكر بأدلة قاطعة انه من صوالحهم أن يعيروا التفاتا الى هذه النقطة وان فشل المشروع يمكن أن يكون مرجعهُ عادة الى التقصير فى الاشتراك التام فى انفاذ العمليات .

٤٩ — ينبغى مراعاة القواعد العمومية الآتية فى خلال التمرين :

(١) يجب على كل رجال الجماعة المهاجمة أن يتركوا الخنادق أو ينبوا من مخبأهم معا فى وقت واحد .

وعلاوة على الفوائد التى تنجم عن المباغتة فان المباغتة تساعد على اجتناب الحوادث والاصابات بلا لزوم ؛

(٢) فى المرحلة الأولى من مراحل الهجوم وعلى الخصوص الهجوم الذى يقضى بالتقدّم مسافة طويلة يسير المهاجمون سيرا بطيئا مضبوطا فلا يسيرون بخطوة أسرع من الخطوة التى يسير بها أبطاء عسكرى .

والتقدّم الذى من هذا النوع يؤثر فى العدوّ تأثيرا معنويا قاطعا فانه بلا ريب يضمن إحداث الرعب فى قلبه الى الدرجة القصوى فى اللحظة التى يحدث الاصطدام فيها وفى الوقت عينه تمكن القوّة المهاجمة من الوصول الى الغرض قبل أن يحل بها الاعياء وبالعكس اذا سمح بانتشار الهجوم بلا مراقبة وضبط فانه يزيل التأثير المعنوى الذى يؤمل إحداثه فى القوّة المدافعة التى تكون واقفة كسدّ ثابت لا يقاوم وقد يعطى المدافعين وقتا كافيا للانجاز على أخصامهم أفرادا وتفريق شملهم .

٥٠ — ينبغى ألا يقع الهجوم الحقيقى من مسافة تزيد على عشرين خطوة وعند الاقتراب من العدوّ الى مسافة عشر ياردات وقبل الالتحام به يجب حمل البندقية فى هيئة "استعدّ" بطريقة مهدّدة وفى هيئة المدافعة أيضا ويقتضى المحافظة على الخط (الطابور) على قدر الامكان الى أن يصل المهاجمون الى العدوّ ويلتحمون به .

٥١ — حالما يستولى المهاجمون على المركز الذى هاجموه وقبل الشروع فى الهجوم على مركز أبعد منه أو قبل الشروع فى عملية أخرى مهما كان نوعها يجب إعادة تشكيل المشاة واعادة توزيع الذخيرة مع اتخاذ ما يلزم من الاحتياطات ضدّ ما يحتمل أن يقوم به العدوّ من إعادة الكرّة . فى حرب الخنادق يجب منع المطاردة بالسونكى مطاردة لارابط لها إلا اذا أصدر قائد الجماعة المهاجمة أوامر بذلك .

هذا ولا يغرب عن البال أن العساكر المهاجمة لا يكونون مستريحين كعساكر العدوّ وقد أظهرت التجارب أن المطاردة غير المنظمة يتعرّض فيها المهاجمون الى الوقوع فى كمين والى خسائر كبيرة من نيران المدافع الماكنة وفى أغلب الأحيان يكون من الأوفق ترك المطاردة بعد الانكسار مباشرة الى الطوبجية المساعدة يساعدها على ذلك المشاة باطلاق نيران سريعة على العدوّ المتقهقر .

٥٢ — تمرين الاقتحام : قد تبين فى الفقرات ٥٣ — ٥٥ أسلوب مفيد من أساليب التمرين على الاقتحام النهائى يمكن تطبيقه على تصميمات مخصوصة مختلفة .

فلتتخذ مثالا لذلك ما يأتى :

(أ) خنادق اتصال مؤدية الى خندق ضرب نار أمامه أرض مكشوفة ؛

(ب) خندق يحتله عدو ؛

(ج) أعمدة معلقة بها أشخاص اصطناعية تمثل العدو كما يأتى :

(١) متقهقرا من (ب) أو

(٢) متقدما لانجاد (ب) أو

(٣) متقدما بقصد الكرّ على الخندق (ب) لاعادة الاستيلاء عليه .

٥٣ — (١) تقتحم الجماعة المهاجمة (أ) اقتحاما منظما مضبوطا فتستولى عليه وتطهره من العدو .

(٢) بعد ذلك تعود هذه الجماعة فتتشكل وتقتحم (ب) وبعد أن تستولى عليه

(٣) يفرض أن (ج) فى احدى الكيفيات المبينة فى (١) و(٢) و(٣) فى الفقرة السابقة فتتخذ الاجراءات بناء على ما يرى موافق .

٥٤ — يقتضى تمرين العساكر على ما يأتى فى خلال دور التمرين من أوله الى آخره :

(١) على الطريقة المقررة لحمل البندقية والسونكى مركبة بها ؛

(٢) على الخروج من الخنادق العميقة والتقدم منها بسرعة ؛

(٣) على ضبط الخط (الطابور) والمحافظة على نظامه واطلاق النيران فى خلال التقدم ؛

(٤) على استعمال السونكى استعمالا فعالا فى المحال الضيقة المزدحمة فى خنادق المواصلات وخنادق ضرب النار ؛

(٥) على إعادة التشكيل وفتح النيران بعد الاقتحام ؛

(٦) على الأعمال بالنيابة عن قوّاد الجماعات المهاجمة .

٥٥ — يجب على المعلمين أن يبذلوا ما بوسعهم بكل الوسائل المستطاعة لكى يثيروا روح الغيرة والادراك فى عساكرهم فى خلال التمرين على الاقتحام النهائى ويجب أن تفسر لهم التصميمات المخصوصة التى تقضى الحالة باستعمالها قبل الشروع بها .

يقتضى النظر الى كل شخص اصطناعى كعدوّ حقيق مسلح والى كل صف من صفوف الأشخاص الاصطناعية كخط عدوّ مهاجم أو مدافع أو متقهقر والانحياز عليه كما تقتضيه الحالة .

يقتضى منع الجنوح الى التراخى والتوانى والاهمال حالا ويجب أن يفهم العساكر جليا أن التمرين على الاقتحام ان لم ينفذ بالسرعة المطلوبة والنشاط والتصميم فلا فائدة منه على الاطلاق .

هذا وان النقص فى التصوّر أو الادراك الذى يؤدّى بالعساكر وقوّادهم الى مخالفة القواعد الفنية الأولية للتمرين على الاقتحام ضد الأشخاص الاصطناعية يؤدّى الى نكبة فى الاقتحام الحقيق ضد العدوّ .

القســـم السادس

(تعليمات عمومية عن التمرين بالسونكى)

(ا) "اســتعدّ" . "انزع" — جميع الطعنات ودرء الطعنات والطعن العالى يجب أن يتعلمها العساكر أوّلا والقدم اليسرى متقدّمة ثم يتعلمونها والقــدم اليمنى متقدّمة .

(ب) وضع "البدء بالطعن" "للطعن القصير" مبين فى اللوحة ٤ فيجب تمرين العساكر على جميع الطعنات القصيرة من هذا الوضع الذى يجب أن يميز بفترة قصيرة (الا بعــد تأدية "طعنة" فى شخص اصطناعى) لكى يبطل العساكر عادة جذب البندقية وهم فى وضع "استعدّ" قبل أن يؤدّوا "الطعنة" .

(ج) يقتضى تمرين الجماعات تكرارا فى بادئ الأمر على الهجوم من مسافات قصيرة فى الأرض المكشوفة كتمرين مقوّ للسيقان ومنعش للابدان .

(د) عند ما يكون التمرين بالنداءات يقتضى دائمـا تعيين هدف لتصويب الطعن اليه فيدل عليه بمركز اليد عند ما يشتغل المتمرّنون فرقا (أى أن المعلم يدل على الجزء الذى يرغب تصويب الطعن اليــه فى جسم الشخص الاصطناعى بوضع يده على الجــزء الذى يقابله من جسمه هو — على صــدره اذا كان المراد تصويب الطعن الى صدر الشخص وعلى رأســه اذا كان المراد تصويب الطعن الى رأس الشخص وهلم جرّا) وينبغى أن يبين مركز الطعنة على الشخص بعلامات توضع على كل الأشخاص الاصطناعية .

(هـ) عند ما يشتغل المتمرّنون فى صفوف يقتضى جعل المسافة بين العسكرى والآخر كافية لاجتناب خطر الحوادث عنـد تأدية الطعنات وبعد تأدية الطعنات والعساكر متقدّمون يغير الصف مركزه بالاتيان الى هيئة "مائلا سـلاح عالى" سائرين بخطوة سريعة فيجتاز عساكر الصف الواحد عساكر الصف الآخر الكتف اليمنى الى الكتف اليمنى ثم يدورون الى الخلف وعنـد ما يشتغلون ضـد أشخاص اصطناعية ينبغى لهم دائمـا أن يستمرّوا على حركة اجتياز الأشخاص الاصطناعيـة فيتركونها الى يمينهم .

(و) بعد أن يتعلم العساكر "النزع" (نزع السونكى) ينبغى لهم أن يجروه بعد كل طعنة . وبعد تأدية طعنة تقـدّم فى خلال تأديتها القدم الخلفية أو بعد تأديتها فى خلال التقـدم ينبغى دائمـا زحلقة اليد على البندقية الى الأعلى ولكن فى التمرينين الأول والثانى ينبغى نقل اليـد بعد نزع السونكى على أثر تأدية الطعنة الطويلة لأن الذراع والجسم حينئذ يكونان قد امتـدّا الى أقصى ما يمكن ولذلك لا تستطيع اليد اليسرى أن تمتدّ مسافة أبعد الى الأمام .

(ز) جميع العصى يجب أن تكون مكسوّة من أحد أطرافها .

(ح) فى التمرين الثالث ينبغى تمرين العساكر أيضـا على طعن الأشخـاص الموضوعة لهـذا الغرض بتروّ ونجاح استعدادا للتمرين على دور الاقتحام النهائى فى مراكز أشـدّ صعوبة أى على الدراوى وعلى درجات الخنادق القليـلة العمق وفى خنادق ضرب النار وخنادق المواصلات .

(ط) لا يجوز نزع الجفير من السونكى إلا عنـد ما يراد طعن الأشخاص الاصطناعية .

القســـم السابع

(ملخص التـــدرّج فى التمرين)

(١) ترتيب الفرقة .

(٢) أوضح الاقتتال يدا ليد مع غرس روح الاقتتال بالسونكى .

الدرس الأوّل

(٣) ""استعدّ"" (لوحة ١) .

(٤) ""راحـــة"" .

(٥) ""مائلا سلاح عالى"" .

التمرين الأوّل (فى الفرقة بالنداء) :

(٦) ""طعنة طويلة"" .

(٧) ""نزع السونكى"" (أ) بعـد ""طعنة"" يؤدّيها العسكرى وهو ثابت (ب) بعد ""طعنة"" تقدّم فى أثنائها القدم الخلفية (لوحة ٣) . (يمثلها المعلم أوّلا على شخص اصطناعى) .

(٨) ""طعنة طويلة"" مائلة .

(٩) ""طعنة طويلة"" تتبع بـ ""طعنة طويلة"" تقدّم فى خلال تأديتها القدم الخلفيـــة .

(١٠) توضح أمكنة الضعف القابلة للطعن ويظهر المعلم للفرقة محل بيت الكلى وتمرّن الفرقة على الطعن فى هذه المواضع .

التمرين الثانى (تشتغل الفرقة بالنظر) :

(١١) "طعنة طويلة" .

(١٢) "طعنة طويلة" تتبع بـ"طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية .

(١٣) "طعنات طويلة" مختلفة مستقيمة أو مائلة فى حلقات الطعن .

التمرين الثالث (الطعن فى الشخص الاصطناعى) :

(١٤) "طعنة طويلة" (لوحة ٢) .

(١٥) "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية .

(١٦) تقدّم واطعن "طعنة طويلة" .

(١٧) تقدّم واطعن "طعنات طويلة" (فى شخصين اصطناعيين أو أكثر) .

الدرس الثانى

(١٨) أوضح قيمة درء الطعنات وكيف ان الدرء فى الهجوم يجب أن ينفذ بقوّة كافية لتخييب طعن الخصم وابعاد سلاحه عنك .

التمرين الأوّل (فى الفرقة بالنداء) :

(٢٠) ادرأ العصا المصوّبة نحو الصدر .

(٢١) ادرأ العصا المصوّبة نحو الصدر واطعن .

(٢٢) ادرأ العصا المصوّبة نحو الرأس أو الجسم أو الساقين .

(٢٣) ادرأ العصا المصوّبة نحو الرأس أو الجسم أو الساقين فى كيفيات مختلفة واطعن .

(٢٤) ادرأ طعنة عصا تصوّب اليك من فوق رأسك وأنت واقف فى خندق .

(٢٥) ادرأ طعنة عصا يصوّبها اليك رجل فى خندق وأنت واقف على الدروة .

(٢٦) ادرأ طعنة عصا يصوّبها اليك خصم يتقدّم نحوك .

(٢٧) ادرأ بالعصا طعنة عصا يصوّبها اليك خصم يتقدّم نحوك واطعنه .

(٢٨) ادرأ بالعصا طعنة عصا يصوّبها اليك خصم مهاجم وهو قابض العصا قبضا خفيفا بيد واحدة . (اذا قبض المهاجم العصا باحدى يديه اليمنى أو اليسرى تظهر لك جليا الجهة التى يقصد تصويب الطعن اليها فانه يمرّ على تلك الجهة) .

التمرين الثالث (طعن شخص اصطناعى بعصا تمثل سلاح الخصم) :

(٢٩) تقدّم وادرأ العصا واطعن .

الدرس الثالث

(٣٠) مثّل "طعنة قصيرة" وأوضح متى يستعمل هذا النوع من أنواع الطعن .

التمرين الأول (فى الفرقة بالنداء) :

(٣١) "طعنة قصيرة" .

(٣٢) "نزع السونكى" (أ) والعسكرى ثابت (ب) والقدم الخلفية متقدّمة (يمثل المعلم هاتين الحركتين على الشخص الاصطناعى) .

(٣٣) "طعنة قصيرة" مائلة .

(٣٤) "طعنة قصيرة" والقدم الخلفية متقدّمة .

(٣٥) "طعنة طويلة" والقدم الخلفية متقدّمة ونتلو هـذه الطعنة "طعنة قصيرة" والقدم الخلفية متقدّمة .

التمرين الثانى (تشتغل الفرقة بالنظر) :

(٣٦) "طعنة قصيرة" .

(٣٧) "طعنة قصيرة" والقدم الخلفية متقدّمة .

(٣٨) "طعنة طويلة" والقدم الخلفية متقدّمة ونتلو هـذه الطعنة "طعنة قصيرة" والقدم الخلفية متقدّمة .

(٣٩) "طعنات طويلة وقصيرة" مختلفة مستقيمة ومائلة فى حلقات الطعن .

(٤٠) تمرين على الدرء المختلف وعلى الدرء والطعن من وضع "الطعنة القصـيرة" .

التمرين الثالث (طعن الشخص الاصطناعى) :

(٤١) "طعنة قصيرة" .

(٤٢) "طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية .

(٤٣) "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية و"طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية .

(٤٤) تقـدّم واطعن "طعنة طويلة" و"طعنة قصـيرة" فى شخصين اصطناعيين موضوعين فى وضعين مناسبين .

الدرس الرابع

(٤٥) مثّل طعنا عاليا فى شخص اصطناعى ثم ضع بعضا من عساكر الجماعة فى مراكز مناسبة وأوضح للجماعة متى وكيف يستعمل الطعن العالى بالاشتراك مع "الطعنات" (لوحة ٥) .

التمرين الأوّل (فى الفرقة بالنداء) :

(٤٦) "طعنة عالية" من وضع "الطعن العالى" .

(٤٧) "طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية . "طعنة عالية" مع تقديم القدم الخلفية .

(٤٨) "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية . "طعنة عالية" مع تقديم القدم الخلفية .

(٤٩) "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية . "طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية . "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية .

(٥٠) "طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية . "طعنة عالية" مع تقديم القدم الخلفية . "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية .

التمرين الثانى (تشتغل الفرقة بالنظر) :

(٥١) "طعنة عالية" فى حلقات الطعن (لوحة ٦) .

(٥٢) "طعنات طويلة وقصيرة" مستقيمة ومائلة و "طعنات عالية" فى كيفيات مختلفة فى حلقات الطعن .

(٥٣) خيّب "الطعنات" العالية والمنخفضة التى تصوّب اليك بعصا عندما تكون فى وضع "الطعن العالى" .

التمرين الثالث (الطعن فى الأشخاص الاصطناعية) :

(٥٤) "طعنة عالية" من وضع الطعن العالى .

(٥٥) "طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية و"طعنة عالية" مع تقديم القدم الخلفية .

(٥٦) "طعنة طويلة" مع تقديم القدم الخلفية و"طعنة قصيرة" مع تقديم القدم الخلفية و"طعنة عالية" مع تقديم القدم الخلفية .

(٥٧) تقدّم . "طعنة طويلة" و"طعنة عالية" .

(٥٨) تقدّم . "طعنة طويلة" و"طعنة قصيرة" و"طعنتان عاليتان" أو أكثر فى الأشخاص الاصطناعية .

الدرس الخامس

التمرين الأول (بالنداء) :

(٥٩) تمرن الفرقة على الضربة الأولى بالدبشك .

(٦٠) « « « « الثانية «

(٦١) « « « « الثالثة «

(٦٢) « « « « الرابعة «

التمرين الثانى (بالنظر) :

(٦٣) الضربة الأولى بالدبشك على العصا .

(٦٤) « الثانية « « «

(٦٥) « الثالثة « « «

(٦٦) « الرابعة « « «

(٦٧) تكرر الضربات فى كيفيات مختلفة .

(٦٨) "طعنات طويلة" و "طعنات قصيرة" و "طعنات عالية" فى حلقات الطعن .

(٦٩) يتمرن العساكر أزواجا على العرقلة بالأرجل .

التمرين الثالث (طعن فى الأشخاص الاصطناعية) :

(٧٠) "طعنة" و "طعنة عالية" الخ فى الشخص الاصطناعى تتلوها الضربات بالدبشك (من الضربه الأولى الى الضربة الرابعة) على الأشخاص الاصطناعية الخفيفة والتمرين على الرفس وعلى أى شكل آخر من أشكال الاقتتال عند الالتحام .

القسم الثامن

(مرشد لتمرين العسكرى المتمرن تمرينا يوميا)

(نصف ساعة)

١ — (خمس دقائق) :

(أ) ”طعنات طويلة“ يشار اليها باليد — ملخص (١١) و (١٢) . بحيث لا يزيد عددها على ثمانى طعنات لكل عسكرى ؛

(ب) ”طعنات قصيرة“ يشار اليها باليد — ملخص (٣٦) و (٣٧) و (٣٨) بحيث لا يزيد عددها على عشر طعنات لكل عسكرى .

٢ — (خمس دقائق) — تقدم ثابت فوق مواقع لاجتيازها وهجوم عن بعد ٢٠ ياردة بحيث لا تزيد المسافة جميعها على ١٠٠ ياردة .

٣ — (أربع دقائق) — درء العصا وطعن — ملخص (٢٣) .

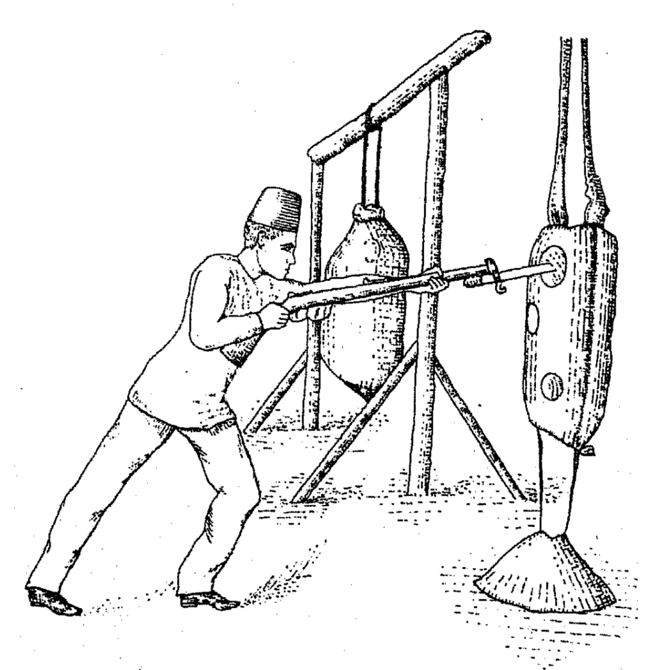
٤ — (أربع دقائق) — ضربات بالدبشك . تكرر الضربة مرتين — ملخص (٥٩) و (٦٠) و (٦١) و (٦٢) أو تمرين على العرقلة الخ — ملخص (٦٩) .

٥ — (ست دقائق) — ”طعنات طويلة“ و ”طعنات قصيرة“ و ”طعنات عالية“ فى حلقات الطعن مع ضربات متنوعة بالدبشك فى المخدات — ملخص (٦٨) .

٦ — (ست دقائق) — تمرين على الاقتحام النهائى .



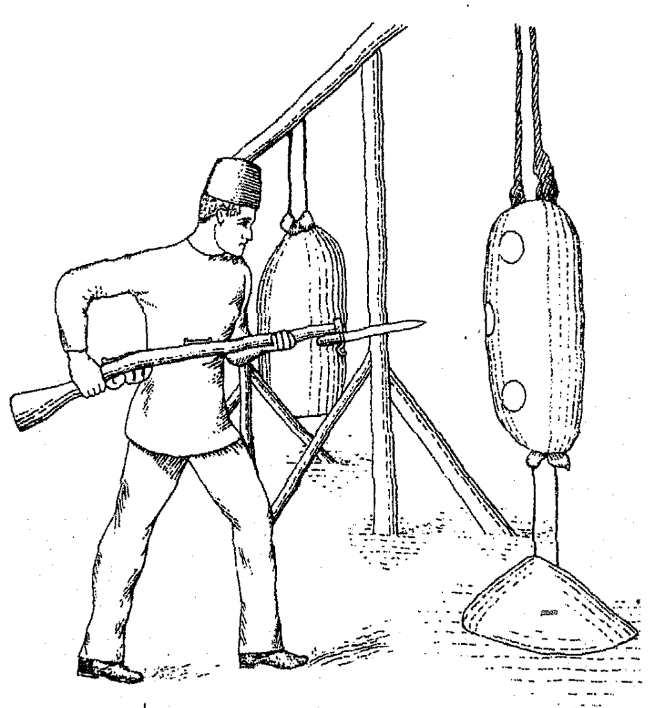
لوحة ١ ـ "استعد" ـ الدرس الأول ـ ملخص (٣)



لوحة ٢ ـ "طعنة طويلة" ـ الدرس الأول ـ ملخص (١٤)



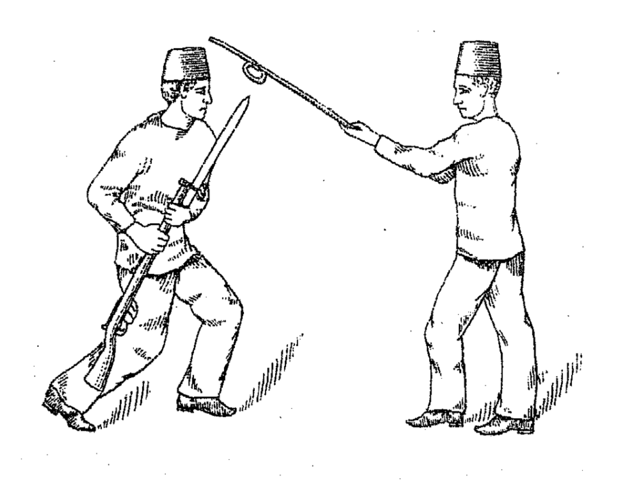
لوحة ٣ - "نزع السونكى" - الدرس الأول - ملخص (٧) «ب»



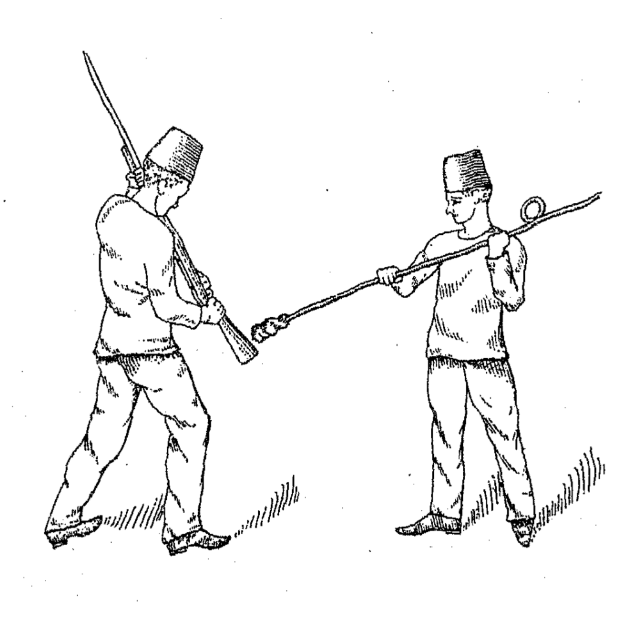
لوحة ٤ ـ "طعنة قصيرة" ـ الدرس الثالث ـ ملخص (٣٠)



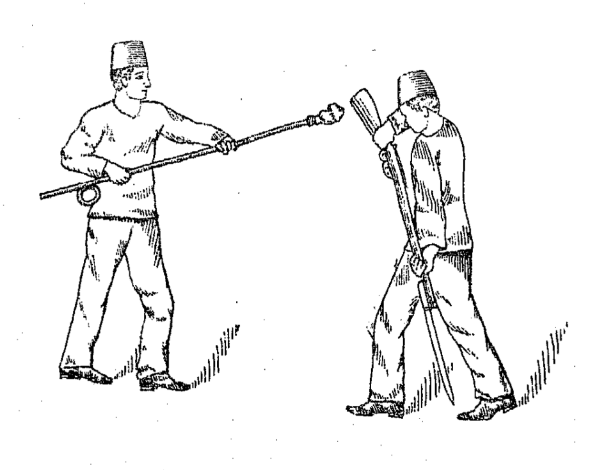
لوحة ٥ ـ "الطعن العالى" ـ الدرس الرابع ـ ملخص (٤٥) و(٥٦)



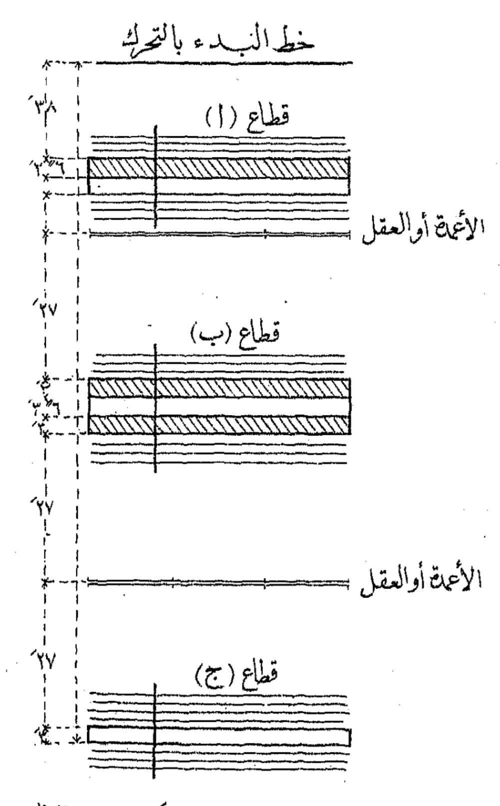
لوحة ٦ ـ "الطعن العالى" فى حلقة الطعن ـ الدرس الرابع ـ ملخص (٥١)



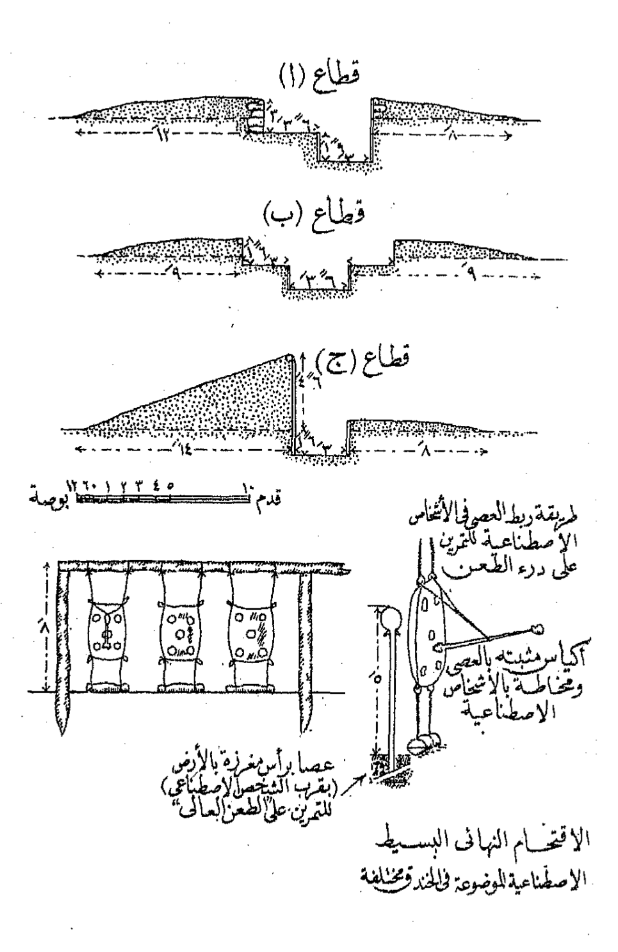
لوحة ٧ - الضربة الأولى بالدبشك - الدرس الخامس - ملخص (٦٣)

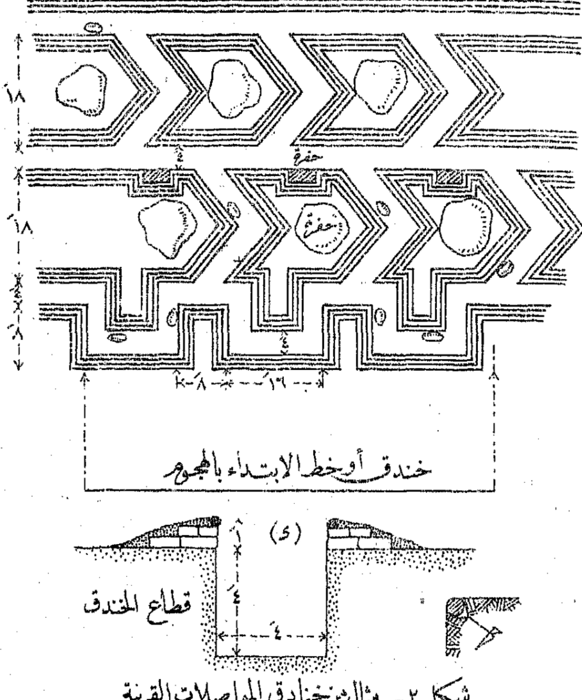


لوحة ٨ ـ الضربة الرابعة بالدبشك ـ الدرس الخامس ـ ملخص (٦٦)

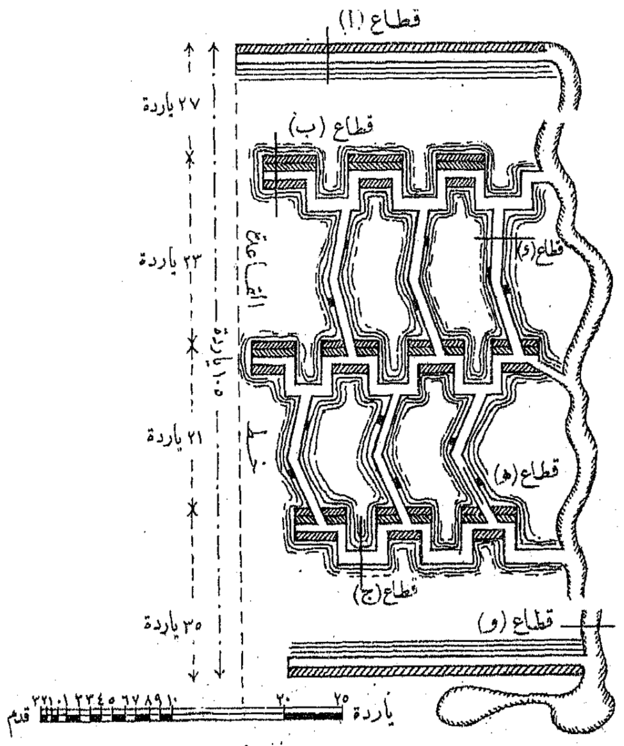


شكل ١ ـ مثال للتمرين على الهجوم على الجانبين ومراكز الأشخاص

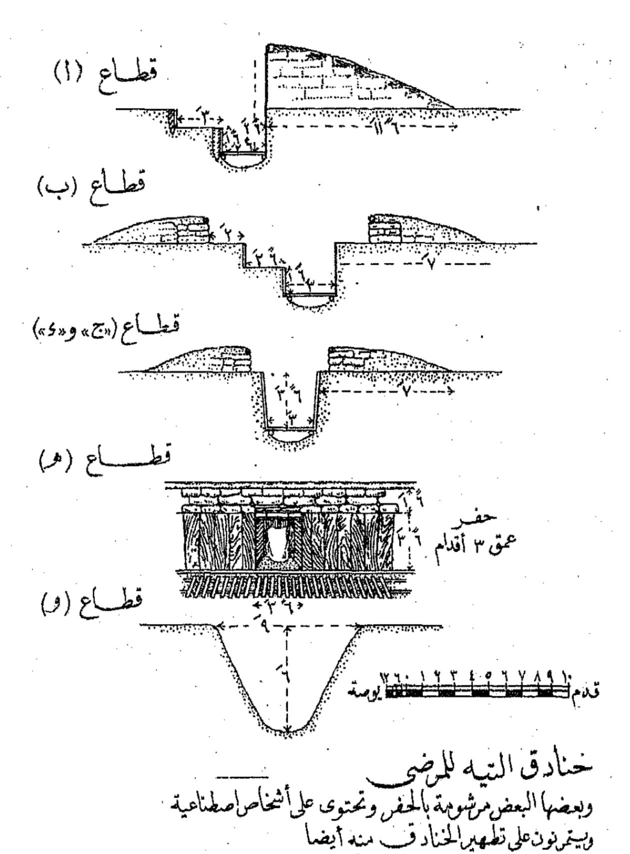

قطاع (أ)
قطاع (ب)
قطاع (ج)
قدم
بوصة
طريقة ربط العصي في الأشخاص
الاصطناعية للتمرين
على درء الطعن
أكياس مثبتة بالعصي
ومخاطة بالأشخاص
الاصطناعية
عصا برأس مغرزة بالأرض
(بقرب الشخص الاصطناعي)
للتمرين على "الطعن العالي"
الاقتحام النهائي البسيط
الاصطناعية الموضوعة في الخندق ومخلفة



شكل ٢ - مثال من خنادق المواصلات القريبة
هذه الخنادق يجب أن تكون جزءاً من الدور الاعتيادى للتمرين على الاقتحام النهائى ولسبب عدم وجود أرض متسعة فى الخندق المحدود المسافة لا يمكن انشاء تيه من الخنادق للتمرين اليومى بالسونكى .

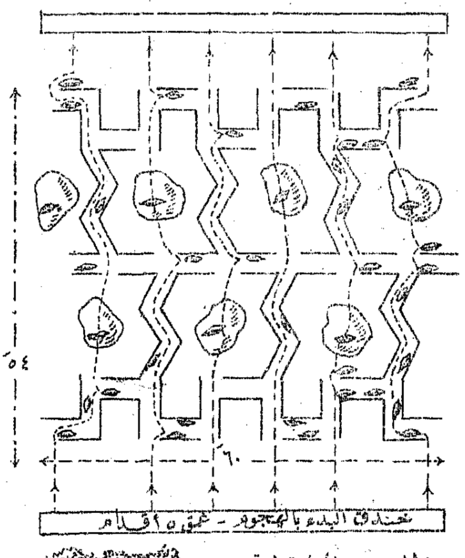


شكل ٣ ـ نظام من
مراكز الأشخاص الاصطناعية تغير مرارا ، والأرض بين الخنادق
والعساكر يتمرنون على تطهير أراض كهذه من العدو



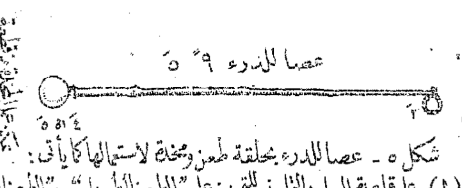
خنادق التيه للمرضى

وبعضها البعض مرشوشة بالحفر وتحتوى على أشخاص اصطناعية
ويتمرنون على تطهير الخنادق منه أيضا



شكل ٤ - نظام تيه من الخنادق فوق سطح الأرض للتمرين فى فصل الأمطار.

يمكن انشاء هذا النظام بحواجز ارتفاعها ست أقدام أو بأستار من الخيش أو أية مواد تمثل على وجه التقريب شكل الخنادق وحدودها الضيقة ويتطلب انشاء هذا النظام ١٠٢ مائة حاجز وحاجزين طول كل منها ست أقدام ويجوز نصبها فى بقع من الأرض ونقلها من محل الى آخر كلما قضت الضرورة ويمكن أيضا عملها بحيث تمثل مشروعات مختلفة للخنادق. يجب وضع الأشخاص الاصطناعية فى مراكز بحيث لا يراها المهاجم إلا عند وصوله اليها. يجوز انشاء ستة خنادق مواصلات زيادة يستعاض بها عن الحفر.



شكل ٥ - عصا الدرع بحلقة طعن ومخدة لاستعمالها كما يأتي :

(أ) على قاعدة المعلم والتلميذ للتمرين على "الطعن الطويل" و"الطعن القصير" و"الطعن العالي" في صفين بحسب مركز الحلقة مع تناوب الضربات بالدبشك ورفس المخدة بالأرجل بحسب مركزها .

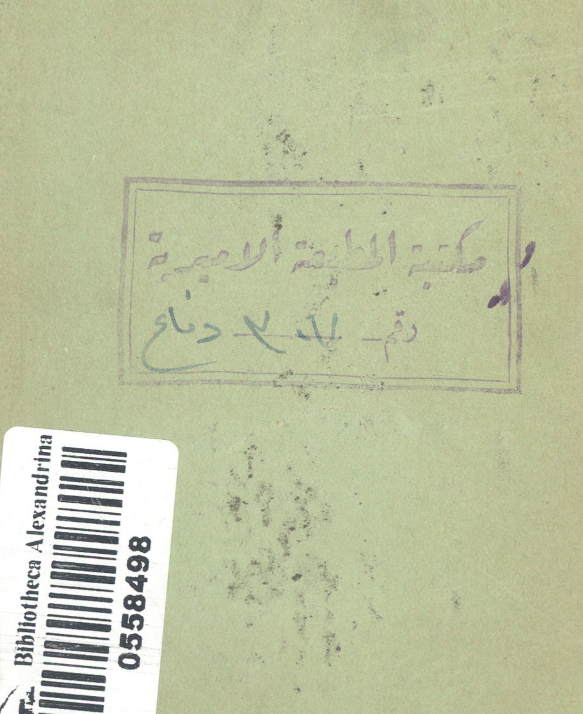
(ب) في التمرين على الهجوم عندما يستعمل الصفان أطراف العصى المكسوة وهما منتشران بفاصل ٣ ياردات بين العسكري والآخر تفرق بين الصف الواحد والصف الآخر مسافة ٢٠ ياردة فيهاجم عساكر الصف الواحد على عساكر الصف الآخر بخطوة سريعة ويطعنونهم بينما يبدأ الآخرون الطعن . ثم يقف الصف المهاجم بعد أن يجتاز ٢٠ ياردة ويدور إلى الخلف ويستأنف الهجوم . ويدور الصف الآخر أيضا إلى الخلف ليقابل المهاجمين . أما الحركة الطفيفة التي يحتاجون إليها لدرء الطعن فإنها توضح بجلاء في هذا التمرين.

شكل ٦ - رسم توزيع جماعات التمرين بالسونكي في عنبر في القشلاق في فصل الأمطار.
يجوز تعليق الأشخاص الاصطناعية بعروق في السقف أو ببراويز تصنع لهذا الغرض أو يجوز وضعها صفين على مصاطب النوم أو على الأرض .

(المطبعة الاميرية ١٩١٨/٧١٢١ /٠٠ ١٥)






مكتبة المطبعة الاميرية
رقم
Bibliotheca Alexandrina
0558498